السيد الحكيم يؤكد على قوة التنوع والوحدة الوطنية في العراق

من الكنيسة المعمدانية الإنجيلية الوطنية في منطقة الكرادة، جدد السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، مباركته للإخوة المسيحيين بمناسبة عيد الميلاد المجيد، مؤكدا أن "وجودنا في الكنائس هذا اليوم جاء لإطلاق رسائل التضامن والمحبة للإخوة المسيحيين"، مشيرًا إلى أن "الطوائف مصدر إثراء لواقعنا المعرفي والاجتماعي"، وأن "هذا التنوع هو محط فخر وقوة للمجتمع العراقي، وقد حوله إلى أمة عراقية تحت خيمة العراق".

شدد السيد الحكيم على "أهمية احترام الخصوصيات والفهم الخاص والثقافة الخاصة لكل طائفة ومكون"، مؤكدًا أنه "يجب أن لا يشعر أي عراقي بالخجل عند ممارسة طقوسه"، وأن "العراق والمصالح المشتركة تجمعنا جميعًا". ودعا إلى "استذكار سيرة السيد المسيح (عليه وعلى نبينا وآله الصلاة والسلام)".

تحدث السيد الحكيم عن التحديات التي مر بها العراق، حيث قال: "لقد عانى العراق من تداعيات أمنية واجتماعية وسياسية، لكنها أصبحت من الماضي ودخل العراق مرحلة التعافي التدريجي"، مؤكدا على "أهمية المحافظة على الإيجابيات والمراكمة عليها، وعلى التنوع والوحدة الوطنية"، مشددًا أن "المناخ الإيجابي هو نتيجة لتلك التضحيات الكبيرة والعميقة من المكونات كافة".

سماحته استذكر "حال الشعوب في فلسطين ولبنان وسوريا"، داعيًا لهم "بالأمن والسلام"، و"شدد على ضرورة الإفادة من تجارب العراق في مواجهة التحديات للوصول إلى مرحلة الاستقرار".